

الحوار



المشهد اللبناني

أهل الحوار انتظروا القمة والعرب ينتظرون نجاح الحوار!



توجهت الأنظار هذا الأسبوع إلى الخرطوم حيث انعقدت القمة العربية الثامنة عشرة، وإذ لم يكن ملف العلاقات اللبنانية - السورية على جدول الأعمال الرسمي للقمة العربية، استمر في دائرة الاهتمامات الإقليمية والدولية التي شهدت اندفاعاً في المشاورات الثنائية والرسائل المتبادلة والزيارات الخاطفة والتحركات الماراتونية، جسدها بشكل خاص التصيحة السودانية المصرية المتكررة لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة بوجوب ترطيب الأجواء مع دمشق. لكن اللافت بل المفاجئ بعد المشاركة اللبنانية برأسين وفريقين مثلها رئيس الجمهورية إميل لحود والرئيس السنيورة، كان الخلاف الحاد بين الطرفين على خلفية دعم المقاومة على مرأى وسمع من القادة العرب والوفود الأجنبية، بعد إصرار الأخير على حذف كلمة المقاومة اللبنانية، لكن الرئيس لحود رفض ذلك بشدة وتضامناً معه الرؤساء العرب. والأبرز هذا الأسبوع على المستوى الداخلي كانت جلسة الحوار الوطني الرابعة التي انفضت أو أجلت إلى الاثنين المقبل، وكأن الجميع بانتظار القمة العربية إذ إن قناعة تولدت بأن معالجة ملف العلاقات اللبنانية السورية هو المفتاح الفعلي لمقاربة الملفات المطروحة، والأفان الجميع سيحاول كسب الوقت بانتظار توازنات جديدة داخليا وإقليمياً. بينما تبين حسياً أن الملف اللبناني الذي انتقل من مكان إلى آخر وتبعثر وتوزع وتشترزم بين رئيس جمهورية يمثل وجهة نظر من اللبنانيين ورئيس وزراء يمثل وجهة نظر أخرى، أعطى ذريعة إضافية في القمة العربية لتبرير الانسحاب العربي والتردد في التدخل تاركة ربما الساحة إلى الدول الكبرى للضغط على البلاد باسم القرار ١٥٥٩. وكانت عشية القمة العربية انعقدت جلسة الحوار الوطني الرابعة في مجلس النواب وناقشت مرة أخرى موضوع رئاسة الجمهورية من دون إحراز أي تقدم، وإذا صحت فرضية اعتماد المتحاورين اللبنانيين، وتحديدًا فريق «الأكثرية» النيابية، على حل للملف الرئاسي يأتيهم من العواصم العربية، فإن المتابعين للاتصالات العربية العربية، وقبلها لدى أكثر من عاصمة أجنبية، لاحظوا أن الكرة في الملعب اللبناني حيث الرهان العربي والدولي هو على ما ينتج عن الحوار اللبناني الداخلي. الأمر الذي أوحى للمراقبين بأن الأمور وصلت على الصعيد الحوار إلى أفق مسدود طالما ليس هناك استعجال لا عربي ولا غربي ولا من الأمم المتحدة على بت الموضوع الرئاسي ولا استعداد لدى فريق (...)

الحدث بعيون عربية

العراق نموذجاً أميركياً لحروب أهلية..

أظهرت الصحف العربية صورة «سوداوية» عن الوضع في العراق وأقرت بأن كل ما يشهده هذا البلد اليوم هو «حرب أهلية» لكن من صنع الاحتلال فوجود القوات الأميركية لم يكن إلاّ خراباً ودماراً لعراق وعد بالسلام والحرية والديمقراطية بعد سقوط صدام، وهو الآن على شفا حرب أهلية وقودها أبناء الشعب الواحد. وألح البعض أيضاً إلى الدور الإيراني في تأجيج الاحتقانات المذهبية ولو أنهم اعتبروا أن هذا الدور لم يكن ليتعزز لولا الاحتلال الأميركي، وهناك من اعتبر أن تحويل هذا البلد إلى ساحة من الأوجال لتغرق أميركا مخطئ لأن الوضع برمته غير محرج لأميركا ولن يدفعها إلى الهرب... لكن «المربع» برأي أحدهم هو أن أميركا تدير الحرب الأهلية في العراق بصفتها نموذجاً لحروب أهلية لا تستثني أي بلد إسلامي..

ورأت «الأهرام» المصرية، أن سيطرة سلطات الاحتلال الأميركي على العراق تتداعى لصالح إيران مما يبرهن مجدداً أن غزو العراق واحتلاله هو بمثابة كارثة على العراق الذي تم تدمير دولته وبيات كل شيء فيه مهدداً وعلى حافة الانهيار أو حتى على الولايات المتحدة التي دمرت الدولة العراقية لصالح إيران وإسرائيل. ورأت أن دعوة السفير الأميركي في بغداد إلى كبح جماح الميليشيات جاءت متأخرة للغاية وهي لم تأتي ...

ص ٨

الحدث بعيون إسرائيلية

سجال حول مواقيت الحرب على «فلسطين الحماسية»

تواصل الصحف العبرية رصد تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على خلفية الإجراءات المشددة التي اتخذتها إسرائيل لعزل و«تجويع» قطاع غزة وتأليب الفلسطينيين على حركة «حماس» تمهيداً لشطبها من المعادلة الفلسطينية. ورغم أن هناك من رأى ضرورة أن تتوصل إسرائيل إلى تفاهم حول المعابر مع الفلسطينيين لأن ذلك قد يشكل نموذجاً لتفاهمات أخرى غير سياسية بين إسرائيل وحكومة «حماس». أكد أحد التقارير أن المواجهة بين إسرائيل و«حماس» أمر محتوم وأن المسألة باتت مسألة وقت. لكن اللافت هو السجال الدائر داخل الدولة العبرية حول استعجال المواجهة أو إرجائها إلى حين استنفاد الهدنة القائمة بالتزامن مع تشديد الإجراءات الاقتصاديةية القاتلة لقطاع غزة واستكمال الفصل بين القطاع والضفة إلى حين شن الحرب على «فلسطين الحماسية»... ورغم كل هذا فإن لتأخير المواجهة، بنظر بعض الإسرائيليين، تداعيات سلبية يفضلون تقاديبها خوفاً من تلامي وتمزيق

القوة الفلسطينية. وعلى هامش القرار الإسرائيلي بإعادة فتح معبر «كارني» (المنطار)، أكدت «هآرتس» في افتتاحيتها أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية ملزمتان بالتوصل إلى اتفاق وتفاهم حول تشغيل هذا المعبر بدلاً من تحويله إلى أداة للمناورة السياسية وساحة للقتال حيث الضحايا هم المدنيون الأبرياء. وأوضح أن هذا الاتفاق يجب ألا يسمح بتعطيل العمل على المعبر وفي الوقت نفسه أن يضمن أمن المواطنين الذين يمرون عبره لأن ذلك ضروري للجانبين. لافتة إلى أن مثل هذا الاتفاق قد يشكل نموذجاً لتفاهمات أخرى غير سياسية بين إسرائيل وحكومة «حماس». واعتبرت «هآرتس» أن إعادة فتح معبر «كارني» لا يزيل الخطر الاقتصادي الجاثم على أبواب قطاع غزة، فطالما تواصل «إسرائيل» ربط موضوع فتح المعابر بالنشاط الأمني الاستباقي للسلطة الفلسطينية فإن ...

ص ٧

الحدث بعيون غربية

الغزو وأمانى رمسفيلد وبوش

أصبح في عهدة مجلس الأمن قد يؤدي إلى تقويض التوافق الدولي حول ممارسة الضغوط لوقف نشاطات إيران النووية. ولاحظت «نيويورك تايمز» أن السنوات الثلاث الماضية أثبتت جهل الزعماء السياسيين الأميركيين للعراق ومدى الصعوبة التي يواجهها كل من يحاول فرض عملية التحرر من الخارج. لكن رغم إدراك الجنرالات الأميركيين لحجم الكارثة التي تسببوا بها بسبب غزوهم الطائش، ما زالت القرارات العسكرية تتخذ بعيداً عن الواقع وانطلاقاً من تصورات شخصية لبعض المسؤولين الأميركيين. واعتبرت في السياق أن تمسك الرئيس بوش بوزير دفاعه دونالد رمسفيلد، وهو المسؤول الأول عن الإخفاقات الأميركية في العراق، يدل على أن بوش يفضل العيش في عالم الأمانى نفسه الذي يعيش فيه رمسفيلد. واتهمت الرجلين بالإفراط بالتناؤل والكذب...

ص ٦

وله اليوميات فالتاليات قيا

برعاية

المهندس فؤاد مخزومي

يتشرف ملتقى الهيئات الدينية في حزب الحوار الوطني

بدعوتكم

للمشاركة بالاحتفال الديني الذي يحييه

الشيخ مصطفى الجعفري وفرقته للأناشيد الدينية

وذلك نهار الخميس الواقع فيه ١٢ نيسان ٢٠٠٦

في قاعة قصر الأونيسكو

عقب صلاة المغرب

الساعة السادسة والنصف مساءً



حزب الحوار الوطني

التوافق ثم التوافق من بشارة الخوري إلى إميل لحود..

فؤاد مخزومي



ماذا ينتظر أركان الحوار اللبناني من القمة العربية في الخرطوم؟ وماذا يريد القادة العرب من لبنان؟ من الواضح ان المتحاورين في لبنان منقسمون بداية حول الحضور اللبناني إلى القمة، فهناك قوى لبنانية ترى ان قيادة رئيس الجمهورية إميل لحود للوفد اللبناني إلى الخرطوم أمرٌ بديهيّ فضلاً عن انه أمر دستوري، وهؤلاء ممثلون على طاولة الحوار بحزب الله وحركة أمل والتيار العوني، بينما ترفض قوى «١٤ شباب» أن يتولى رئيس الجمهورية إميل لحود تمثيل لبنان. ويتقسم المتحاورون أيضاً حول قراءة كل من فريق «الأكثرية» وفريق «الأقلية»، إذا صح التعبير، لما بات يُعرف بأزمة الحكم ومسار الرئاسة الأولى ومصيرها بخلافًا لما يعتقد فريق ١٤ شباط، فإن الفريق الشيعي والعماد عون لا يبرطان الملف الرئاسي بالبنود التي سبق أن أقرها الحوار الوطني بالإجماع، ويمتدنان أن مناقشة المسألة الرئاسية لا تعني أن تحية الرئيس هي على نار حامية، ولا تعني كذلك أنهما يوافقان على حصر المسألة الرئاسية بتحيي لحود، ويريان أن البحث في التحية ينبغي أن يقتصر بإحدى يدي به بمعرفة اسم الرئيس الذي سيخلفه، والبرنامج السياسي لحكمه ولا سيما ما يرتبط بسلاح المقاومة والعلاقات اللبنانية ـ السورية وملفات الإصلاح والمشاركة في الحكم.

ويتقسم المتحاورون أيضاً حول مطالبهم من القمة، فهناك قوى على طاولة الحوار تريد من القمة أن تنصر لبنان على شقيقته الكبرى سوريا، وهناك من يريد أن ينتصر العرب للبلدين معاً بفتح ملف العلاقات الثنائية نحو آفاق جديدة. لكن الواضح أيضاً ان بند رئاسة الجمهورية ليس على جدول أعمال القمة العربية، والبند الوحيد على هذا الجدول يتعلق بالعلاقات اللبنانية ـ السورية، وكيفية احتضانها، بهدف إعادة المياه إلى مجاريها بين بيروت ودمشق، فلبنان في علاقته مع سوريا كان بنداً رئيساً في حركة لم تهدأ تقاسمتها عواصم مثل القاهرة والرياض وموسكو والدوحة وباريس وطهران، وسيكون محورياً في الخرطوم أيضاً لأن العرب لا يستطيعون احتمال وضع لبناني غير مستقر مفتوح على أزمات المنطقة اللمبية، ولن يسجلوا على أنفسهم ان القمة أسهمت في تأجيج الخلافات بين أهل الحكم، بدلا من السعي إلى وأدھا، علماً ان السعودية ومصر تدركان استحالة التلويج إلى بحث ملف الرئاسة اللبنانية في ظل هذه الأجواء المتوترة، وان إصرار البعض من اللبنانيين على التفتيش عن حلول في عواصم العالم واستثناء دمشق والقفز فوقها سيزيد الأمور تعقيداً والتجارب في هذا المجال واضحة والعرب يدركون ذلك. ويبدو ان عزوف العاهل السعودي الملك عبد الله عن زيارة دمشق بعدما كان تردد أنه كان يعززم القيام بها قبل القمة، مرده إلى رغبته في عدم ممارسة أي ضغوط أو محاولة لإقناع الرئيس السوري بشار الأسد حيال الوضع الداخلي اللبناني قبل انعقاد قمة الخرطوم. وربما عكس هذا الأمر، ضمناً على الأقل، عدم وجود حماسة عربية مماثلة لتلك التي لدى أفرقاء لبنانيين في شأن استعجال تحيي رئيس الجمهورية من منصبه، واذ يحاول البعض مقاربة ملف رئيس الجمهورية من ضمن القرار ١٥٥٩ فهؤلاء أيضا واهمون لأن ذلك سيثير بالإضافة إلى سوريا وإيران والفلسطينيين وحزب الله، وبالتالي فإن على الأكثرية التي روّجت في الآونة الأخيرة بأن الدعم العربي في هذا الملف قادم لا محالة معوّلة على سننٍ عربي لتسريع آلية التغيير الرئاسي، أصبحت مضطّرة إلى صرف النظر والتراجع مجدداً مثلما فعلت عند سقوط المهل والواعيد التي لا تتوانى عن تحديدها تكراراً.

لكن تكمن المشكلة في عمليتي خطف الدولة وشل قدرات البلد اللتان تبدوان ضمن عملية مبرمجة لتصوير الرئيس لحود على انه المسؤول الأول والأخير عن الوضع المتردّي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وتحميلة وزر الوضع المأساوي المتأزّم باطراد الذي يشهده البلد، فيما يعرف اللبنانيون ان الوضع عكس ذلك كلياً. فصحيح ان رئيس الجمهورية هو حامي الدستور، ولكن يمكن تعديل الدستور بأكثرية الثلثين وبغير إرادته. وهو إلى حد ما شريك في الحكم! لكنه لا يحكم، فالحكم للأكثرية الثيابية وحكومتها. وهو ما يلحز سؤالاً محيراً اليوم: لماذا لا تحكم الأكثرية وتدير شؤون البلاد؟ علماً ان ما تقعله قوى الأكثرية سواء في مجلس النواب، أم في مجلس الوزراء، وتحديداً «تيار المستقبل» و«اللقاء الديمقراطي» من خلال دفع الانظار نحو ملف رئاسة الجمهورية هو لاستدراك أية حالة هدوء من شأنها أن تطرح تجاوزات الماضي المالية والاقتصادية والإدارية أمام الرأي العام، لأن هؤلاء كانوا يشاركون عبد الحلیم خدام ومعاونيه من السياسيين والأمنيين في الماضي وطوال خمسة عشر عاماً في حكم لبنان وهي التجاوزات والفضائح التي حصلت، ويتقاسمون معاً مراكز النفوذ والمال، فإذا قُدر للبنان واللبنانيين بأن يحاسبوا أحداً عما أصاب البلد في خلال الحقبة الماضية، فهم معظم أوثلک الذين كانوا مسؤولين مباشرين في الحكم والحكومة ومجلس النواب عن أوضاع لبنان.

في أي حال، على المرهنيين على القمة العربية لإزاحة الرئيس لحود عن منصبه ألا يعوّلوا كثيراً على ذلك، فالغالب النوعي لبعض القادة العرب عن القمة سيرجم هؤلاء من الخوض في الملف اللبناني برمته خلال قمة الخرطوم.

من هنا يبدو جلياً ان لا بديل من الحوار الوطني، أمّالت الجولات أم قصرت بغية استفاد كل الوسائل المتاحة للتوصل إلى الحلول المرجّاة. لأن الحوار يخفف وطأة التشنج والتوتر الداخلي، ولأن النصيحة العربية خصوصاً السعودية والمصرية لا تكف عن الإلحاح على المضي فيه. وليتذكر الجميع ان رئيس الجمهورية، أي رئيس جمهورية، قبل اتفاق الطائف وبعده، لم يأت إلا برعاية خارجية وتوافق

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع، الأوضاع في لبنان على كافة الأصعدة. وعقد سلسلة لقاءات مع وفود شعبية ومتدربين من «مؤسسة مخزومي». هذا وقد استقبل مخزومي ثلثة من المعتمرين من زوار بيت الله الحرام. كما أجرى مقابلة على شاشة «تلفزيون لبنان، وأخرى عبر أثير «لبنان الحر». وحضر رئيس الحزب حفل افتتاح المركز الصحي المركزي التابع لـ«مؤسسة مخزومي» الذي تم برعاية معالي وزير الصحة العامة د. محمد جواد خليفة. كذلك رعى حفلاً تكريمياً للأمهات في مركز «جمعية السلام الاجتماعية»، كما ألقى كلمة في حفل «ملتقى سيدات حزب الحوار الوطني» في فندق رويال بلازا بمناسبة عيد الأم. هذا ونظمت الدائرة الإنمائية ـ قسم اللجنة الأسرية في الحزب رحلة ترفيهية إلى جسر القاسمية.

كلمة مؤسس «مؤسسة مخزومي» المهندس فؤاد مخزومي في افتتاح المركز الصحي التابع للمؤسسة

معالي وزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة ممثلاً بالدكتور بهيج عرييد أيتها الحضور الكرام، من دواعي سروري أن أقوم مع معالي وزير الصحة د. محمد خليفة وإياكم بافتتاح هذا المركز الصحي الذي نعتبره جزءاً من واجبتنا الوطني لمساعدة أحوالتنا وأحوالات المواطنين. فهذا المركز الصحي هو أحد روافد «البرنامج الصحي» الذي أطلقته «مؤسسة مخزومي» قبل سنوات، ومن ضمن الأعمال الصحية والاجتماعية التي تهدف المؤسسة من ورائها إلى تخفيف كلفة الاستشفاء التي لا يمكن للعديد من المواطنين تحملها.

إذا كنا في «مؤسسة مخزومي» قد بادرننا إلى هذه المساهمة عبر إنشاء مراكز صحية تعين المواطن اللبناني في هذه الظروف الصعبة فإننا عاهدنا أنفسنا والمواطن اللبناني خصوصاً أن تبقى العين الساهرة التي تراقب مصالح الوطن والمواطن في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية. وهذا ما حرصنا على إدراجه في البرنامج السياسي لحزب الحوار الوطني» الذي يشكل أساساً للإصلاح السياسي الذي نطمح إليه.

من أهم المشاكل التي يواجهها المواطن اللبناني هي مسألة الاستشفاء التي تستنزف جزءاً كبيراً من مخراته. فقد أظهرت الدراسات ان الكلفة الصحية في لبنان تتدنى ١١% من النتائج القومي خصوصاً إذا ما زدنا التكاليف غير المعلنة المدفوعة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية ومن المواطن كنسبة مئوية من الفاتورة الصحية وفاتورة التأمين الخاص وغيرها. علماً ان هذه الكلفة الباهظة لا تعكس الخدمات الصحية المقدمة وخاصة من قبل وزارة الصحة. من هنا نرى ان هناك خلل في نظامنا الصحي مما يستدعي التدخل السريع لوضع خريطة صحية واضحة المعالم لتقويم الأمور. نتقدم منكم ببضعة توصيات يمكن تنفيذها لإيجاد سياسة صحية سليمة للتهوض بالمواطن والوطن. أولاً: لا بد من وضع قوانين جديدة، للحد من التراخيص للجامعات في لبنان وخاصة كليات الطب نظراً لفتاوض الهائل بعدد الأطباء، كما يجب تحديد منهجية دراسة الطب والسرهر على الأهلية المهنية للأطباء، وتقييمها المستمر بإشراف نقابة الأطباء ووزارة الصحة. ثانياً: التوجه نحو الاختصاصات التي يحتاج إليها البلد، وذلك بإجراء

عشتم وعاش لبنان..

❖ ❖ ألقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الخطاب في افتتاح المركز الصحي التابع لـ«مؤسسة مخزومي» في المزرعة في ٢٧ آذار ٢٠٠٦.



تصوير محمد الساحلي

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

خطاب رئيس حزب الحوار الوطن المهندس فؤاد مخزومي بمناسبة عيد الأم

في هذا الأمر. فالعالم العربي يشهد اليوم تعيين عدد كبير من السفيرات والمستشارات والوزيرات، في خطوة تُعتبر فاتحة للمشاركة الفعلية والفاعلة للنساء.

لقد حان الوقت لمراجعة شاملة لإعطاء المرأة اللبنانية حقوقها والنظر في كافة القوانين ذات الصلة مثل:

- إعادة النظر في مسألة تمكين المرأة، والسعي إلى جعل تعليم الفتيات ركناً أساسياً في جهود التنمية.
- حماية حقوق الفتيات والتركيز على المساواة وتكافؤ الفرص.
- استثمار قدرات المرأة، عبر مشاركتها في الدخل الوطني، بحيث تُصبح المساواة في المواطنة والحقوق والواجبات حقاً مشروعاً للمرأة، بالممارسة وليس فقط مراعاة للصفة الإنسانية، ذلك أن المشاركة هي الغاية الحقيقية للوصول إلى تنمية بشرية.
- إلغاء القوانين التي تميّز بين المرأة والرجل .
- تفعيل دور المرأة وتعيينها في مراكز سياسية مرموقة.

إن المرأة اللبنانية تستحق منا كل اهتمام فهي استطاعت أن تقدم نموذجاً في الدور والموقع وخصوصاً في النضال البطولي ضد الاحتلال الإسرائيلي. من دون أن ننسى أوجاع أمهات الأسرى اللواتي يرجون من السياسيين خصوصاً الجالسين حول

طاولة الحوار، هذه الأيام، أن لا يهدروا حقوقهن باسترداد أبنائهن الغائبين.

أخيراً، في هذا العيد، عيد الأم نشعر بقيمة الحياة.. لا شك في ان الدنيا.. أم.. وكل سنة وأنت بخير يا أمي... كل سنة وأنت بخير يا أمهات الحوار.. كل سنة وأنت بخير يا كل الأمهات.. كل سنة وأنت بخير يا وطني..

❖ ❖ ألقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الخطاب في لقاء صباحي لـ«ملتقى سيدات حزب الحوار الوطني» بمناسبة عيد الأم في فندق رويال بلازا ـ الروشة في ٢٨ آذار ٢٠٠٦.

- دراسة أجرتها الجامعة اليسوعية : «دخول الشباب اللبناني سرق العمل والهجرة»(٢٠٠٢)**



تصوير محمد الساحلي

مخزومي لـ«تلفزيون لبنان»: زيارة السنيورة إلى مصر دليل على ان المبادرة العربية هي الحل الأفضل للأزمة

اللبنانية..

قد تؤثر سلباً على نتائج «بيروت ١». وتمنى أن تخرج جلسة الإثتين الحوارية بنتائج إيجابية لأن ذلك يعزز الثقة بالوفد اللبناني إلى القمة العربية في الخرطوم. ورداً على سؤال حول إمكانية تمثيل لبنان بوفدين في القمة العربية أكد ان لبنان يجب أن يكون حاضراً بوفد موحد.

وأثنى مخزومي على مواقف النائب سعد الحريري الأخيرة واصفاً إياها بالمتدبلة، إذ نجح في إقناع النائب وليد جنبلاط بالتخفيف من حدة خطابه السياسي. كما أشاد بموقف حزب الله الأخير الذي أعلن استعداده لمناقشة مسألة نزع سلاحه في إطار منظومة الدفاع الوطني. وشدد على ان ملف سلاح المقاومة مهرون باستمرار الاحتلال الإسرائيلي لزارع شيعا وبمبدأ حماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية. فالقاومة أمر مشروع استناداً إلى شرعة الأمم المتحدة. وهنا لا بد من الإغادة بالدور الذي لعبه الرئيس الشهيد رفيق الحريري في هذا الإطار لمنع إدراج حزب الله على لائحة «الإرهاب» والجهود التي بذلها في متلف دول العالم للتأكيد بأن الحزب هو مقاومة مشروعة وليس «إرهابياً».

وهذا وحذر رئيس حزب الحوار الوطني من التعويل على الخارج لتصفية حسابات داخلية بين الأطراف اللبنانيين. كما شد على ان «١٤ آذار» كان إنجازاً كبيراً ولكن «قوى الأكثرية» أخفقت في استغلال هذا الإنجاز لدعم مؤسسات التسوية.

ودعا إلى دعم مشروع الرئيس السنيورة للإصلاح الاقتصادي وذلك عبر حل الخلافات الداخلية. محذراً من ان الاستمرار في استخدام لغة التآجيج الطائفي والمذهبي

أيتها الأمهات العظام

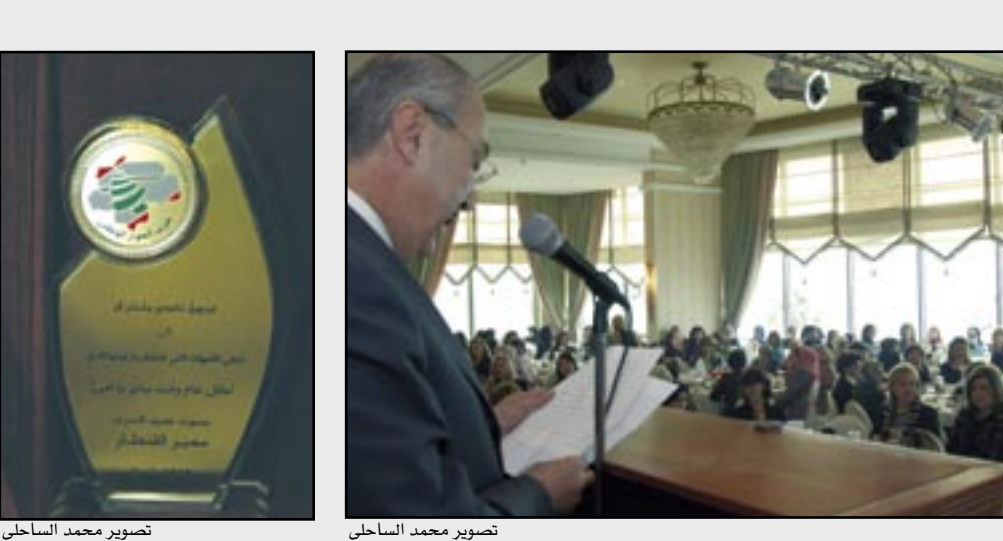
أيتها السيدات الكرام

رغم الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا نعتبر ان الاحتفال بعيد الأم فرحة كبيرة تخترق الأجواء المريرة التي يعيشها اللبنانيون واللبنانيات. فدور الأم أساسي في بناء الأوطان وهي الركن المتين في نواة المجتمع، ورمز المحبة والطمأنة والتضحية، تجعلنا نرنو إلى هموم الأم... هموم الوطن.. لذا ورغم السعادة التي تغمر الناس كل الناس في هذه المناسبة، فإن هواجس الأمهات اللبنانيات تحضر أيضاً بقوة في هذا العيد...

كيف نتعامل مع هواجس الأمهات تجاه مستقبل فلذات أكباهن؟ لا شك في ان هذه المناسبة تحمل معاني كبيرة لكن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تفرض علينا أن نقف إلى جانب الأم، في ظل واقع اقتصادي مجعد عند مصالحي السياسيين وهو في الأصل بات مرادفاً للدين العام، حيث أضحت هذا الأخير كابوساً، مولداً لمزيد من اليأس والإحباط. حافظاً لهجرة الشبان والشابات الذين يعانون أصلاً من البطالة التي تشتك في صفوفهم. وقد أظهرت إحدى الدراسات الميدانية ان ٦٩٪ من الجامعيين والجامعيات الشباب لا يتوقعون الحصول على عمل مناسب بعد التخرُج. وأن ٩٦٪ منهم مشائمون بالنسبة إلى المستقبل. ولا ننسى ان سوق العمل يعاني، أصلاً من ضعف مشاركة المرأة في الحياة العملية، واتساع الفوة في المداخل بين الفئات الاجتماعية والتفاوت الكبير بين العاملين في مختلف القطاعات وتراجع قيمة التقديرات الاجتماعية وكذلك قصور المداخل عن سد الحاجات الأساسية وعدم تطابق المهارات مع الاحتياجات المطلوبة وتبدل جذري في أوضاع الأمر اللبنانية مع اشتداد الأزمة الميعيبة.

نحن في حزب الحوار الوطني الذين أخذنا على عاتقنا التصدي لقضايا الوطن بقوة وشجاعة وعقلانية وقبل كل شيء بالحوار الهادف، علينا أن نرفع من مستوى التعاطي مع الأم وإعطائها الدور الريادي الذي تتمتع به أصلاً.

إن الحوار في أي شأن هو الخطوة الأولى في بناء تعاضل إيجابي يضمن عملية البناء المستمر لما يصوبوا إليه مجتمعنا. فالمرأة اللبنانية غائبة عن المراكز السياسية والإدارية، ويكاد يكون تمثيلها على رأس الإدارة اللبنانية شبه رمزي. كما تغيب المرأة في لبنان عن مراكز سياسية هامة، وهي وإن تمثّلت كنائب في البرلمان، فإن ذلك يتمّ عبر المحلدة التي يقوم بها السياسيون المتنفذون. لذلك، لا بدّ من إعادة النظر في هذه المسألة، سيّما وأن نسبة النساء المتعلّقات تعليماً عالياً تكاد تُضاهي نسبة الرجال. وفي حين أن لبنان يفخر بأنه من أكثر البلدان العربية تمسكاً بالديمقراطية والحرية، نرى أنه لا زال هناك تمييز وإجحاف في حقّ المرأة اللبنانية، وبالتحديد في مجال العمل في الشأن العام، إذ لم تتقدم الحكومات المُتعاقبة، منذ الاستقلال حتى اتفاق الطائف، بأي شيء في هذا الموضوع، سيّما وأن البلدان العربية المحيطة قد بدأت منذ سنوات بالنظر



تصوير محمد الساحلي

مخزومي لـ«تلفزيون لبنان»: زيارة السنيورة إلى مصر دليل على ان المبادرة العربية هي الحل الأفضل للأزمة

رأى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في مقابلة على «تلفزيون لبنان» ضمن برنامج «لبنان اليوم» مع الإعلامية رانيا صيّاح ان زيارة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة إلى شرم الشيخ يجب أن تعطي زخماً للمبادرة العربية، معتبراً ان الزيارة هي دليل على ان المبادرة العربية هي

الحل الأفضل للأزمة اللبنانية. ونووبما دعا إليه مؤتمر الحوار من ضرورة الفصل بين قضية الحياتية للمواطن اللبناني لربطها بقضية التحقيق في اغتيال الحريري.

وقال ان من يسمّون أنفسهم «قوى الأكثرية» كانوا حلفاء سوريا وقد استغلوا الظروف الإقليمية التي برزت بعد اغتيال الحريري من أجل تغيير مواقفهم ومحاولة فرض أجندتهم الخاصة. واتهم هذه القوى التي تطالب بتحية رئيس الجمهورية إميل لحود بعدم المصدقية فهم أنفسهم

كانوا قد صادقوا على التمديد للرئيس ولم يكتفوا بذلك بل جاهروا بذلك، معتبراً ان الحملة على الرئيس لحود المشيئة وفي إغلاق ملفاتها رغم كل الصعوبات، فلماذا لن يتمكن اللبنانيون والسوريون من تحطلي كل التطورات الأخيرة؟

ورفض رئيس حزب الحوار الوطني أن يستعمل لبنان أداة

الحوار

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

لقاء صباحي لـ «ملتقى سيدات حزب الحوار الوطني»

أقام ملتقى سيدات حزب الحوار الوطني لقاء صباحياً تحت عنوان «تكريماً لعتاءات الأم اللبنانية، حضرته باقة من سيدات المجتمع وذلك صباح يوم الثلاثاء ٢٨ آذار ٢٠٠٦ في فندق رويال بلازا ـ الروشة ـ بيروت.

بدا الحفل بالتشيد الوطني، فكلمة ترحيبية من مديرة العلاقات العامة في المؤسسة ندى حمزة ، ثم كلمة رئيسة ملتقى سيدات الحوار السيدة سهير موصلي تحدثت فيها عن عيد الأم العربية عموماً واللبنانية خصوصاً ودورها في التربية وما تقدمه لمجتمعها.

كما ألقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي كلمة شدد فيها على دور الأم الأساسي في بناء الأوطان..

وإذ ذكر بأن حزب الحوار الوطني أخذ على عاتقه التصدي لقضايا الوطن بقوة وشجاعة وعقلانية وقيل كل شيء بالحوار الهادف، دعا إلى رفع مستوى التعاطي مع الأم وإعطائها الدور الريادي الذي تتمتع به أصلاً، معرباً عن أسفه الشديد لغياب المرأة اللبنانية عن المراكز السياسية والإدارية، وإن تمثلت ككاتب في البرلمان، فإن ذلك يتم عبر المعدلة التي يقوم بها السياسيون المتنفذون.

وشدد على انه حان الوقت لمراجعة شاملة لإعطاء المرأة اللبنانية حقوقها والنظر في كافة القوانين ذات الصلة.

وأكد ان المرأة اللبنانية تستحق كل اهتمام فهي استطاعت ان تقدم نموذجاً في الدور والموقع وخصوصاً في النضال البطولي ضد الاحتلال الإسرائيلي. مركزاً على أوجاع أمهات الأسرى اللواتي يرجون من السياسيين خصوصاً الجالسين حول طاولة الحوار، هذه الأمهات، أن لا يهدروا حقوقهن باسترداد أبنائهن الغائبين.

ثم ألقى الشاعر شوقي عمار قصيدة مؤثرة أهداها للسيدات الحاضرات والغائبات.

وكانت شهادات حية من معلمات لبنانيات، منهن السيدة وهاء طربية، تحدثن عن تجارب في الأمومة وركزن على أهمية العاطفة التي يجب إظهارها لإقناع المشاهد بدور الأم وتجربة الأمومة.

بعد ذلك قدم المهندس مخزومي درعاً تكريمية إلى والدة عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية سمير القنطار السيدة سهام القنطار باسم ولدها.

وختاماً استمعت السيدات إلى مقطوعة موسيقية وأغاني من وحي المناسبة.

برعاية معالي وزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة وحضور مؤسس «مؤسسة مخزومي» رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي قامت المؤسسة واستكمالاً لسياستها بخدمة أكبر عدد من المواطنين اللبنانيين ورفع كامل الفتر عنهم بافتتاح المركز الصحي الجديد التابع لها في منطفة المزرعة، وذلك عصر يوم الاثنين الواقع في ٢٧/٠٣/٢٠٠٦ .
بداية وبعد التشيد الوطني ألقى المهندس فؤاد مخزومي كلمة أوضح فيها ان المركز الصحي أحد روافد «البرنامج الصحي» الذي أطلقته «مؤسسة مخزومي» قبل سنوات ومن ضمن الأعمال الصحية والاجتماعية التي تهدف المؤسسة من ورائها إلى تخفيف كلفة الاستشفاء التي لا يمكن للعديد من المواطنين تحملها، معاهداه المواطن اللبناني بأن تبقى «مؤسسة مخزومي» العين الساهرة التي تراقب مصالح الوطن والمواطن في مختلف المجالات وبالاستمرار في تقديم الخدمات الصحية التي تخفف الأعباء عن كاهل شرائح كبيرة من المجتمع اللبناني، مذكراً بأن البرنامج السياسي لحزب الحوار الوطني» تضمن اهتماماً خاصاً بهواجس المواطن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.



تصوير محمد الساحلي

«مؤسسة مخزومي» تفتتح المركز الصحي الجديد

وإذ ذكر بأن من أهم المشاكل التي يواجهها المواطن اللبناني هي مسألة الاستشفاء التي تستنزف جزءاً كبيراً من مداخلته، شدد على ان هناك خلل في نظامنا الصحي مما يستدعي التدخل السريع لوضع خريطة صحية واضحة المعالم لتقويم الأمور.

وتقدم مخزومي ببضعة توصيات لإيجاد سياسة صحية سليمة، معتبراً أنه لا بد من وضع قوانين جديدة للحد من التراخيص للجامعات في لبنان وطالب بالتوجه نحو الاختصاصات التي يحتاج إليها البلد.

أما بالنسبة للدواء فاعتبر ان الحل هو في تشجيع التصنيع المحلي والحد من تهريب الأدوية وتزويرها وذلك بتفعيل الرقابة الحكومية.

بعدها بادر ممثل معالي الوزير خليفة إلى قص الشريط وافتتاح المركز وزيارة كافة أقسام المركز من عيادات ومختبرات.

ثم دعي الجميع إلى حفل كوكتيل.



تصوير محمد الساحلي

حزب الحوار الوطني ينظم رحلة إلى جسر القاسمية

نظمت الدائرة الإنمائية ـ قسم اللجنة الأسرية في حزب الحوار الوطني يوم الأحد ٢٦ .٢٠٠٦، رحلة ترفيهية إلى جسر القاسمية شاركت فيها عائلات بيرويتية من المزرعة، بربور، برج البراجنة، ومجموعة من المنتسبين والمؤيدين للحزب.

وقد كان الانطلاق من مقر الحزب في رأس النبع حيث راقتت مسؤولة الدائرة الإنمائية في حزب الحوار الوطني جماعة يحيى المشاركين.



تصوير محمد الساحلي

من غزة إلى طهران!

صبيح غندور ❖

هل يمكن فصل التطورات الجارية في كل من لبنان وسوريا وفلسطين عن بعضها البعض؟ وهل يمكن عزل مسألة التسوية مع إسرائيل عن تداعيات الأحداث لدى كل طرف من الأطراف الثلاثة؟

قد نجتح إسرائيل في عقد معاهدات ثنائية مع كل من مصر والأردن، لكنها فشلت على الجبهات الأخرى: اللبنانية والسورية والفلسطينية، في إقامة تسويات توقف حال الصراع المسلح معها.

إسرائيل وقعت اتفاقيات مع قيادة منظمة التحرير في أوسلو نصت على الاعتراف بإسرائيل ووقت أي عمل مسلح ضدها. لكن ذلك لم يمنح من ظهور «حماس» وغيرها من المنظمات التي استمرت في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي. وإسرائيل استطاعت ضمان الهدوء على الجبهة السورية في الجولان بفعل اتفاقيات دولية، لكنها لم تضمن عدم مساندة دمشق لمنظمات فلسطينية وللمقاومة اللبنانية.

وإسرائيل راهنت على غزوها للبنان عام ١٩٨٢ واحتلالها لأول عاصمة عربية بيروت، ثم على خروج قيادة منظمة التحرير ومقاتليها من أرضه، ثم على إخراج القوات السورية من بيروت وجبل لبنان، ثم على توقيع اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٢، وهي كلها ضمانات أمنية وسياسية لها بإمكان عزل المسار اللبناني عن سوريا والمسألة الفلسطينية. فإذا بتطورات تعصف بكل هذه النتائج، وإذا بلبنان يشهد ولادة مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي أجبرته على الانسحاب دون قيد أو شرط أو معاهدة.

إذن، سوريا، لبنان وفلسطين، ثلاثة أطراف فاعلة بالصراع مع إسرائيل لم تحسم بعد هذا الصراع. وقد كانت معاً هذه الأطراف في محنة الحرب اللبنانيّة منذ العام ١٩٧٥، وهي تشترك أيضاً في علاقة جيدة مع إيران بشكل أو بآخر.

فما هو القاسم المشترك للأحداث الجارية على ساحة كل من هذه الأطراف الثلاثة؟

أعتقد ان الرؤية الأميركية الإسرائيلية للمرحلة القادمة تقوم على جملة فرضيات مترابطة في وقائعها ومتصلة بنتائجها. وفي هذه الرؤية ان كل طرف من الأطراف الثلاثة أمامه الآن خيار السبر منفردا بدون الآخرين، أو تحمّل عواقب الضغوطات السياسيّة والأمنيّة والاقتصاديّة.

فسوريا أجبرت على سحب قواتها من لبنان، وهي مطالبة أميركياً ودولياً بوقف أي تدخل في الشأن اللبناني، وبإقامة علاقات دبلوماسية بعد ترسيم للحدود بين البلدين. أما لبنان فيتم دفعه يوماً بعد يوم إلى قرارات حاسمة تتعلق بسلح المحيّمات الفلسطينية وبإنهاء قضية مزارع شبعا ونشر الجيش اللبناني على كل الحدود مع إسرائيل، إضافة إلى استمرار تصاعد حالة العداء السياسي مع دمشق.

على الصعيد الفلسطيني، فإن فوز حركة «حماس» بالانتخابات التشريعية سيجعلها في موقع الحاكم المضطر للانضمام بالاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية، وإلى اعتماد المفاوضات مع إسرائيل لمعالجة القضايا الحياتية الفلسطينية في الحد الأدنى. وستكون «حماس» في حال توليها مسؤولية السلطة التنفيذية أكثر انشداداً للأمور الفلسطينية الداخلية وأقل تقاعلاً مع التطورات على الساحتين السورية واللبنانية.

إن إدارة بوش تنهتج منذ توليها الحكم في مطلع العام ٢٠٠١، نهجاً مختلفاً عما سبقها من إدارات في كيفية التعامل مع الملف الفلسطيني الذي شهد أوج الاهتمام الأميركي به في حقبة الرئيس كلينتون. فإدارة بوش تحدثت عن الدولة الفلسطينية لكن بدون أي خطوات عملية فاعلة لتحقيقها، ويتجنب الانغماس الأميركي في هذا الملف.

لكن إدارة بوش واصلت الحرص على مبادئ السياسة الأميركية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي والتي تقوم على مسارات ثنائية بين إسرائيل والأطراف العربية وعلى إقامة معاهدات وتسويات

د. نامي أمين منصور ❖

هناك تساؤلات كثيرة في ذهن المواطن العادي جعلته لا يفقه ما يجري حوله فهو يحلل الأمور على

الوجه التالي:

قرر مجلس النواب السابق تمديد فترة رئاسة رئيس الجمهورية، اجتمع وبالأكثرية القانونية التي ينص عليها الدستور الذي لا يزال يعمل بموجبه حتى الآن، جرى تعديل الدستور والتمديد لرئيس الجمهورية ثلاث سنوات.

الرئيس الممدد له قانوناً، بغض النظر عما يقوله البعض، وقع مراسم تكليف رؤساء الوزراء وتشكيل الحكومات، التي بدورها دعم الهيئات الناجبة لانتخاب مجلس النواب الحالي الذي انبثقت عنه الحكومة المتعددة المثلة للأكثرية النيابية الحالية.

الأكثرية النيابية الحالية تعتبر ان التمديد لرئيس الجمهورية غير شرعي، علماً بأن الذي رجح كفة التمديد هم من أركانها، وبناء عليه فالمرکز الرئاسي منتصب ويجب على الرئيس الرحيل، متناسية ان وصولها إلى النضوة البرلمانية كان بناء على انتخابات، يقول أركان الأكثرية انها تزهيها ودييمقراطية، الداعي لإجرائها حكومة وقع مراسم تعيينها الرئيس الحالي المدد له.

أكثر من ذلك، قام النواب الذين كانوا من الداعين والمصوتين على قانون التمديد لولاية الرئيس الحالي، بالتوقيع على عريضة رُفِّعت إلى رئاسة المجلس النيابي الحالي يشكون فيها انهم صوتوا مع التمديد بالتهديد والوعيد..... ثم قامت الأكثرية النيابية الحالية برفع عريضة إلى مؤتمر القمة المنعقد في الخرطوم تقول ان التمديد لرئيس الجمهورية غير شرعي ولا يحق له تمثيل لبنان، وهذا يبرر مجلس الوزراء الممثل لهذه الأكثرية، هو عضو في الوفد الرئاسي إلى المؤتمر.

بكل صراحة اختار المواطن في فهم ومعضم ما يقوله هؤلاء الممارضين الموالين اللاهئين وراء الإملاءات الأجنبية تحقيقاً لمطامعهم الشخصية، وكما يقول المثل العامي ” إن لم تستح فاعمل ما شئت.....!!!!“

يروى ان الأديب الكبير الشيخ طه حسين عبّرَ وزيراً للمعارف في إحدى وزارات الوفد أيام العهد الملكي في مصر، وكان الشيخ طه من المفكرين المخلصين لبلدهم وشعبهم، فأصدر قراره الجري والشهير بإلزامية ومجانبة التعليم لغاية الصفوف التكميلية لكل الشعب المصري بدون تمييز بين

الحل للمشكلة الرابعة في الاقتصاد

في المديين المتوسط والبعيد

في المدى المتوسط،

من الواجب زيادة التقديمات الإجتماعية للطبقات الفقيرة والمتوسطة، بشكل تدريجي، ربّما بعد أن نلحظ تحسناً تدريجياً في موازنة الدولة وانخفاض الدين العام، ولا بد من

تعاون القطاع الخاص مع القطاع العام في هذه التقديمات،

وربما عبر إنشاء مدارس شبه مجانية، ومستوصفات شبه مجانية، خاصة في المناطق، وأيضاً بتوزيع أغذية وأدوية

شبه مجانية، خاصة إذا اشترت الدولة الفائض الزراعي الذي يُعاني منه معظم المزارعين- ويمكن لهذه الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام أن توسع لتشمل إنماء

المناطق ومساعدة أهاليها للبقاء في تلك المناطق، من خلال تدريبهم على وظائف أو اختصاصات جامعية يتطلبها السوق اللبناني وتوجيههم إليها، مثل الاختصاصات في

الهندسة الصناعية والهندسة الزراعية وغيرها، وأيضاً بإنشاء مؤسسات زراعية ـ صناعية ذات معاملة مكثفة لتخفيض نسبة البطالة في المناطق. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب تشجيع العمال على امتلاك أرض ومؤسسات صغيرة، صناعية وزراعية، ودعم هذه المؤسسات ليلبّي المواطن في منطقتة وأيضاً للحدّ من الهجرة الداخلية والخارجية.

في المدى البعيد،

نطالب بسياسة عمالية شاملة بعيدة المدى تضعها وزارة

العمل- ويجب أن تقوم الوزارة بمسح خاص شامل للعاملة، على أن يكون هذا المسح روتينياً تقوم به الوزارة بالتعاون

مع مديرية الإحصاء المركزي. ويجب إيجاد سوق عمل فاعل

لتقصير فترة البحث عن العمل- وهنا نطالب بتفعيل الوكالة الوطنية للإستخدام التي لا تُعطي حالياً سوى بيروت الكبرى، وحتى بشكل غير فاعل، لذا نطالب بدمج وكالات

استخدام أخرى خاصة وعمامة. كما نُطالب بتحديد فرص

العمل، من خلال وسائل الإعلام والإنترنت، وبتخصيص برامج للعماله الشبابية. كما نُطالب بوضع سياسات تحدّ من النزوح الريفي، عبر دعم التنمية الإقليمية في المناطق الفقيرة، وربما بواسطة قروض صغيرة ومتوسطة لتشجيع

الاستثمارات عبر لامركزية إدارية. ويجب إعادة النظر

بقوانين العمال الأجانب، وعدم السماح باستقدام يد عاملة أجنبية إلا بعد التأكد من عدم وجود عمالة وطنية صالحة للقيام بعملها، وبمعاقبة المؤسسات التي لا تلتزم بهذه

القوانين. ونطالب بتعاون القطاع الخاص والقطاع العام من أجل وضع دراسات جدية لما تتطلبه سوق العمل في

المستقبل. فما زال توجيه الطلاب في المدارس والجامعات غير كاف ولا يركز على أسس علمية، وهنا نشير إلى أن كثرة الجامعات في لبنان، ستؤدي إلى بطالة مقنّعة إذا لم يتم توجيه الطلاب نحو اختصاصات جديدة يتطلبها السوق اللبناني في المدى البعيد.

وأخيراً وليس آخراً، نشدد على ضرورة عقد اتفاقات واضحة وعادلة بين لبنان وسوريا لتأحية تنظيم العمالة السورية في

لبنان، مما يُساعدنا، في المستقبل، على بناء مجتمعات اقتصادية حقيقية وعميق بين البلدين. ونُطالب كذلك بتطبيق القوانين، خاصة الضريبية منها وتلك العائدة

للسندوق الوطني للضمان الإجتماعي، على العمال غير اللبنانيين جميعهم الذين يعملون في لبنان.

❖❖ **مقتطفات من البرنامج السياسي لحزب الحوار الوطني ص. ٨٧ و٨٨ و٨٩**

الحدث بعيون عربية

العراق نموذجاً أميركياً لحروب أهلية..

أظهرت الصحف العربية صورة «سوداوية» عن الوضع في العراق وأقرت بأن كل ما يشهده هذا البلد اليوم هو «حرب أهلية» لكن من صنع الاحتلال فوجود القوات الأميركية لم يكن إلا خراباً ودماراً لعراق وعد بالسلام والحرية والديمقراطية بعد سقوط صدام، وهو الآن على شفا حرب أهلية وقودها أبناء الشعب الواحد. والمُح البعض أيضاً إلى الدور الإيراني في تأجيج الاحتقانات المذهبية ولو أنهم اعتبروا ان هذا الدور لم يكن ليتمتزز لولا الاحتلال الأميركي. وهناك من اعتبر ان تحويل هذا البلد إلى ساحة من الأوجاع لتعرق أميركا مخطئٌ لأن الوضع يرمته غير مرجح لأميركا ولن يدفعها إلى الهرب... لكن «المرعب» برأي أحدهم هو ان أميركا تدير الحرب الأهلية في العراق بصفتها نموذجاً لحروب أهلية لا تستثني أي بلد إسلامي..

ورأت «الأهرام» المصرية، ان سيطرة سلطات الاحتلال الأميركي على العراق تتداعى لصالح إيران مما يبرهن مجدداً ان غزو العراق واحتلاله هو بمثابة كارثة على العراق الذي تم تدمير دولته وibat كل شيء فيه مهدداً وعلى حافة الانهيار أو حتى على الولايات المتحدة التي دمرت الدولة العراقية لصالح إيران وإسرائيل. ورأت ان دعوة السفير الأميركي في بغداد إلى كبح جماح الميليشيات جاءت متأخرة للغاية وهي لم تأتي إلا عندما أدركت سلطات الاحتلال انها لم تعد تخدم أهدافها بل تخدم أهداف إيران بصورة أساسية. لكنها شددت على انه إذا اراد العراقيون وكل القوى المعنية بالمسألة العراقية أن يبناو عراقاً جديداً ديمقراطياً وموحداً وفاقماً على أساس المواطنة فإن حل الميليشيات

الحدث بعيون غربية

شنت الصحف الأميركية في الذكرى الثالثة لغزو العراق حملة على وزير الدفاع دونالد رمسفيلد الذي حملته مسؤولية التزريع في العراق. وما زالت هذه الصحف تشهد سجلاً حول الأسلوب الأتبع لحل الأزمة اللبنانية بالقوة في العراق بعد مرور ثلاث سنوات على غزوه.. ورغم إقرار الجميع بفشل إدارة الرئيس جورج بوش في إدارة هذا الملف الشائك الذي طالما اعتبرته نموذجاً لتشر الديمقراطية في الشرق الأوسط يحاول البعض الحوض على عدم التخلي عن هذه المهمة النبيلة فالعراق يستحق المزيد من الجهد، خصوصاً أن فشل المشروع الأميركي ببناء ديمقراطية في العراق سينعكس سلباً على دول الشرق الأوسط.. ويشغل هذه المسألة أيضاً التطورات المتلفة بالمفاوضات بين واشنطن وطهران حول الملف العراقي والمخاوف من ألا يقتصر الحوار الأميركي ـ الإيراني على هذا الملف لأن الانتقال إلى الملف النووي الإيراني الذي أصبح في عهدة مجلس الأمن قد يؤدي إلى تقويض التوافق الدولي حول ممارسة الضغوط لوقف نشاطات إيران النووية.

ولاحظت نيويورك تايمز، ان السنوات الثلاث الماضية أثبتت جهل الزعماء السياسيين الأميركيين للعراق ومدى الصعوبة التي يواجهها كل من يحاول فرض عملية التححر من الخارج. لكن رغم إدراك الجنرالات الأميركيين لحجم الكارثة التي تسببها بها بسبب غزومهم الطائش، ما زالت القرارات العسكرية تتخذ بعيداً عن الواقع وانطلاقاً من تصورات شخصية لبعض المسؤولين الأميركيين. واعتبرت في السباق ان تمسك الرئيس بوش بوزير دفاعه دونالد رمسفيلد، وهو المسؤول الأول عن الإفخاطات الأميركية في العراق، يدل على ان بوش يفضل العيش في عالم الأمانى، نفسه الذي يعيش فيه رمسفيلد. واتهمت الرجلين بالإفراط على دستور البلاد، فانتخب مجلس تشريعي سيعين حكومة مؤقتة للعراق. واعتبر ان أحد أهم التطورات التي بمشاركة المتزايدة للسنة في العملية السياسية وخصوصاً في الاستحقاق الانتخابي الأخير. إلا انه اعتبر ان الأهم هوتمثيل قدراتقوى الأمن. لكنه رأى انه من الخطورة بمكان التفكير بالانسحاب لأن ذلك سيضع «الإرهابيين» وال«صداميين» إلى الأمام. واعتبر ان الخروج من العراق سيكون مثل إعادة أهله وأقاربه، وكثر جدا هم الذين يعيشون دون عمل والذين يعيشون عبور الشارع بسبب غياب الأمن. وفي التفاصيل، لفتت إلى ان حقوق المرأة العراقية مهددة في الجنوب فيما

عيون على الحدث

العراق نموذجاً أميركياً لحروب أهلية..

من قوة اقليمية عظمى مرهوية، إلى جثة هامدة. وشدد عطوان، على انه لا يريد عودة العراق إلى الديكتاتورية، وإنما ان يعود لنفسه، إلى ماضيه المجيد ليصبح مستقبلاً طاهراً مشرفاً يلفظ كل هذا الغشاء الذي أتاه من الخارج ليسخ هويته، ويقتت وحدته الوطنية ويقذف به إلى أتون الحرب الأهلية الطائفية البشعة. وشدد أحمد الجار الله في «السياسة» الكويتية على انه إذا كان البعض يرى في العراق ساحة من الأوجاع ويريد أن يتاجر به ويجر أميركا للفرق فيه، فإن هذا الاعتبار خاطئ لأن الوضع يرمته غير مرجح لأميركا ولن يدفعها إلى الهرب. ففي آخر المطاف سينتظف العراق وسيتم إصلاح السلطة فيه لتستوعب مصالح الوطن العراقي وليس مصالح الميلشيات. وشددت «الوطن» القطرية، على ضرورة ألا يكون الملف العراقي رصماً في أزمة دولية هي أزمة الملف النووي الإيراني، فإذا كان العراق يدشن حواراً بين إيران وأميركا، فعلى كل القوى دولي أو إقليمي، حتى يبرأ العراق من أسقامه ومشاكله. وانه بحاجة إلى الاستقرار، لا انفماس بلده في صراع أميركية لتحقيق النجاح في العراق لن تنطلي على الرأى العام الأميركي، فتشاهد «الديمقراطية الموعودة» في العراق واضحة للعيان رغم محاولات لجم الإعلام الأميركي عن إبراز حقيقة ما يحدث. وأسف عبد الباري عطوان في «القدس العربي» الفلسطينية، لأن ثلاث سنوات من الاحتلال لم تجلب للعراق غير مجموعة من اللصوص عاثوا فيه فساداً، وسرقوا ثرواته، ودمروا تراثه، وفككوا عرى التلاحم بين أبنائه، وأشعلوا نيران الفتنة الطائفية، وحولوه

الغزو وأمانى رمسفيلد وبوش

أجل أمن بلادهم، وهي أمور يجب أن يضعها الأميركيون مؤهلة وغالبيتها هم من عناصر الميلشيات التي سلحتها قوات التحالف. أما محاولات تشكيل حكومة موحدة فقد باتت بالفشل لأن المسؤولين العراقيين لم يتعدوا بالقوة والمصداقية أو حتى الرغبة في اختيار شخصيات من جميع فئشل إدارة الرئيس جورج بوش في إدارة هذا الملف الشائك الذي طالما اعتبرته نموذجاً لتشر الديمقراطية في الشرق الأوسط يحاول البعض الحوض على عدم التخلي عن هذه المهمة النبيلة فالعراق يستحق المزيد من الجهد، خصوصاً أن فشل المشروع الأميركي ببناء ديمقراطية في العراق سينعكس سلباً على دول الشرق الأوسط.. ويشغل هذه المسألة أيضاً التطورات المتلفة بالمفاوضات بين واشنطن وطهران حول الملف العراقي والمخاوف من ألا يقتصر الحوار الأميركي ـ الإيراني على هذا الملف لأن الانتقال إلى الملف النووي الإيراني الذي أصبح في عهدة مجلس الأمن قد يؤدي إلى تقويض التوافق الدولي حول ممارسة الضغوط لوقف نشاطات إيران النووية.

ولاحظت نيويورك تايمز، ان السنوات الثلاث الماضية أثبتت جهل الزعماء السياسيين الأميركيين للعراق ومدى الصعوبة التي يواجهها كل من يحاول فرض عملية التححر من الخارج. لكن رغم إدراك الجنرالات الأميركيين لحجم الكارثة التي تسببها بها بسبب غزومهم الطائش، ما زالت القرارات العسكرية تتخذ بعيداً عن الواقع وانطلاقاً من تصورات شخصية لبعض المسؤولين الأميركيين. واعتبرت في السباق ان تمسك الرئيس بوش بوزير دفاعه دونالد رمسفيلد، وهو المسؤول الأول عن الإفخاطات الأميركية في العراق، يدل على ان بوش يفضل العيش في عالم الأمانى، نفسه الذي يعيش فيه رمسفيلد. واتهمت الرجلين بالإفراط على دستور البلاد، فانتخب مجلس تشريعي سيعين حكومة مؤقتة للعراق. واعتبر ان أحد أهم التطورات التي بمشاركة المتزايدة للسنة في العملية السياسية وخصوصاً في الاستحقاق الانتخابي الأخير. إلا انه اعتبر ان الأهم هوتمثيل قدراتقوى الأمن. لكنه رأى انه من الخطورة بمكان التفكير بالانسحاب لأن ذلك سيضع «الإرهابيين» وال«صداميين» إلى الأمام. واعتبر ان الخروج من العراق سيكون مثل إعادة أهله وأقاربه، وكثر جدا هم الذين يعيشون دون عمل والذين يعيشون عبور الشارع بسبب غياب الأمن. وفي التفاصيل، لفتت إلى ان حقوق المرأة العراقية مهددة في الجنوب فيما

الحدث بعيون إسرائيلية

سجال حول مواقيت الحرب على «فلسطين الحماسية»

تواصل الصحف العبرية رصد تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على خلفية الإجراءات المشددة التي اتخذتها إسرائيل لعزل و«تجويع» قطاع غزة وتأييب الفلسطينيين على حركة «حماس» تمهيداً لشطبها من المعادلة الفلسطينية. ورغم ان هناك من رأى ضرورة أن تتوصل إسرائيل إلى تقاضم حول المعابر من الفلسطينيين لأن ذلك قد يشكل نموذجاً لتفاهاتم أخرى غير سياسية بين إسرائيل وحكومة «حماس»، أكد أحد التقارير ان المواجهة بين إسرائيل والأميري المطلوب، وعادت «هآرتس» واستدركت حول استمجال المواجهة أو إرجائها إلى حين استنفاد الهدنة القائمة بالتزامن مع تشديد الإجراءات الاقتصادية القاتلة لقطاع غزة واستكمال الفصل بين القطاع والضفة إلى حين هذا الحرب على «فلسطين الحماسية».. ورغم كل هذا فإن السلطة الفلسطينية ملزمتان بالتوصل إلى اتفاق وتاقمه الهدنة للمشاركة في الانتخابات المقبل الذي هو بمثابة استفتاء حول مستقبل الاحتلال، فإنه يتحمل المسؤولية في حال لم يضم الكنيست المقبل الغالبية المطلوبة لتنفيذ الانسحاب من الضفة. من جهته، أكد عمير أورين في «هآرتس» ان المواجهة بين إسرائيل و«حماس» أمر محتم و أن المسألة باتت مسألة وقت، وتوقف أورين ليتحدث عن تكهات إسرائيلية حول مواعيد وظروف المواجهة لافتاً إلى ان سجلاً يدور داخل الدولة العبرية وبين القيادات ينطوي على تبتؤات حول هذه المواجهة المحتموة. هل سيقبل أساسي على المساعدة عسكرية على أمل إعادة حركة «فتح» إلى الحكم ولكن من بين أهداف قطاع غزة، فطالما تواصل «إسرائيل» ربط موضوع فتح معبر «كارني» لا يزيل الخطر الاقتصادي الجاثم على أهب الماعرب بالنشاط الأمني الاستباقي للسلطة الفلسطينية فإن هذه المعابر ستعود إلى الإغلاق في أية لحظة. زعيم «ليكود» بنيامين نتنياهو للانتخابات الإسرائيلية العامة بأنها ستفاجئ شعبي حول مصير الضفة الغربية. فكل نائب إسرائيلي يتطلع إلى مواصلة احتلال الضفة بمعزل صوته على الاعتراض ان الهجوم الكبير يؤثر في نتائج الانتخابات. لكن إجبار الجهازين السياسي والأمني في إسرائيل على

عيون على الحدث

سجال حول مواقيت الحرب على «فلسطين الحماسية»

تتواصل الصحف العبرية رصد تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على خلفية الإجراءات المشددة التي اتخذتها إسرائيل لعزل و«تجويع» قطاع غزة وتأييب الفلسطينيين على حركة «حماس» تمهيداً لشطبها من المعادلة الفلسطينية. ورغم ان هناك من رأى ضرورة أن تتوصل إسرائيل إلى تقاضم حول المعابر من الفلسطينيين لأن ذلك قد يشكل نموذجاً لتفاهاتم أخرى غير سياسية بين إسرائيل وحكومة «حماس»، أكد أحد التقارير ان المواجهة بين إسرائيل والأميري المطلوب، وعادت «هآرتس» واستدركت حول استمجال المواجهة أو إرجائها إلى حين استنفاد الهدنة القائمة بالتزامن مع تشديد الإجراءات الاقتصادية القاتلة لقطاع غزة واستكمال الفصل بين القطاع والضفة إلى حين هذا الحرب على «فلسطين الحماسية».. ورغم كل هذا فإن السلطة الفلسطينية ملزمتان بالتوصل إلى اتفاق وتاقمه الهدنة للمشاركة في الانتخابات المقبل الذي هو بمثابة استفتاء حول مستقبل الاحتلال، فإنه يتحمل المسؤولية في حال لم يضم الكنيست المقبل الغالبية المطلوبة لتنفيذ الانسحاب من الضفة. من جهته، أكد عمير أورين في «هآرتس» ان المواجهة بين إسرائيل و«حماس» أمر محتم و أن المسألة باتت مسألة وقت، وتوقف أورين ليتحدث عن تكهات إسرائيلية حول مواعيد وظروف المواجهة لافتاً إلى ان سجلاً يدور داخل الدولة العبرية وبين القيادات ينطوي على تبتؤات حول هذه المواجهة المحتموة. هل سيقبل أساسي على المساعدة عسكرية على أمل إعادة حركة «فتح» إلى الحكم ولكن من بين أهداف قطاع غزة، فطالما تواصل «إسرائيل» ربط موضوع فتح معبر «كارني» لا يزيل الخطر الاقتصادي الجاثم على أهب المعابر بالنشاط الأمني الاستباقي للسلطة الفلسطينية فإن هذه المعابر ستعود إلى الإغلاق في أية لحظة. زعيم «ليكود» بنيامين نتنياهو للانتخابات الإسرائيلية العامة بأنها ستفاجئ شعبي حول مصير الضفة الغربية. فكل نائب إسرائيلي يتطلع إلى مواصلة احتلال الضفة بمعزل صوته على الاعتراض ان الهجوم الكبير يؤثر في نتائج الانتخابات. لكن إجبار الجهازين السياسي والأمني في إسرائيل على

تواصل الصحف العبرية رصد تطورات الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على خلفية الإجراءات المشددة التي اتخذتها إسرائيل لعزل و«تجويع» قطاع غزة وتأييب الفلسطينيين على حركة «حماس» تمهيداً لشطبها من المعادلة الفلسطينية. ورغم ان هناك من رأى ضرورة أن تتوصل إسرائيل إلى تقاضم حول المعابر من الفلسطينيين لأن ذلك قد يشكل نموذجاً لتفاهاتم أخرى غير سياسية بين إسرائيل وحكومة «حماس»، أكد أحد التقارير ان المواجهة بين إسرائيل والأميري المطلوب، وعادت «هآرتس» واستدركت حول استمجال المواجهة أو إرجائها إلى حين استنفاد الهدنة القائمة بالتزامن مع تشديد الإجراءات الاقتصادية القاتلة لقطاع غزة واستكمال الفصل بين القطاع والضفة إلى حين هذا الحرب على «فلسطين الحماسية».. ورغم كل هذا فإن السلطة الفلسطينية ملزمتان بالتوصل إلى اتفاق وتاقمه الهدنة للمشاركة في الانتخابات المقبل الذي هو بمثابة استفتاء حول مستقبل الاحتلال، فإنه يتحمل المسؤولية في حال لم يضم الكنيست المقبل الغالبية المطلوبة لتنفيذ الانسحاب من الضفة. من جهته، أكد عمير أورين في «هآرتس» ان المواجهة بين إسرائيل و«حماس» أمر محتم و أن المسألة باتت مسألة وقت، وتوقف أورين ليتحدث عن تكهات إسرائيلية حول مواعيد وظروف المواجهة لافتاً إلى ان سجلاً يدور داخل الدولة العبرية وبين القيادات ينطوي على تبتؤات حول هذه المواجهة المحتموة. هل سيقبل أساسي على المساعدة عسكرية على أمل إعادة حركة «فتح» إلى الحكم ولكن من بين أهداف قطاع غزة، فطالما تواصل «إسرائيل» ربط موضوع فتح معبر «كارني» لا يزيل الخطر الاقتصادي الجاثم على أهب المعابر بالنشاط الأمني الاستباقي للسلطة الفلسطينية فإن هذه المعابر ستعود إلى الإغلاق في أية لحظة. زعيم «ليكود» بنيامين نتنياهو للانتخابات الإسرائيلية العامة بأنها ستفاجئ شعبي حول مصير الضفة الغربية. فكل نائب إسرائيلي يتطلع إلى مواصلة احتلال الضفة بمعزل صوته على الاعتراض ان الهجوم الكبير يؤثر في نتائج الانتخابات. لكن إجبار الجهازين السياسي والأمني في إسرائيل على

المشهد اللبناني: أهل الحوار انتظروا القمة والعرب ينتظرون نجاح الحوار!

الموضوع الأساس هو أن يستبدل الرئيس الحالي بريثس جديد، لكننا نزيد أن يكون الرئيس الجديد محرراً من القيود. القيد الأول هو في ضضية مزارع شبعا التي إذا بقيت دون تحديد أو ترسيم يبقى ما يسمى في لبنان المقاومة إلى أبد الأبدئين، ويأتي الرئيس الجديد على هذه القاعدة ويحب التفضؤ السوري مهتداً في لبنان إلى أبد الأبدئين. واقدم وزيراً «بدا يباع عن سوية، وسأل لماذا يجتمعان هنا ولا يجتمعان هناك».. وقد جمعب مزارع شبعا، ويتخوف مراقبون أن ينعكس هذا التصعيد الجنبلاطي على الحوار الذي من المقرر ان يستأنف الاثتين المقبل، علما ان اتصالات جرت لتضادي حصول تصعيد أكبر قد يؤثر في أجواء الحوار القائم. وكان جنبلاط قد أدى خلال جلسة الحوار (الأخيرة) بمداخلة مطولة عن التغيير الرئاسي، برز فيه موقف لافت من زعيم التيار الوطني الحر النائب العماد ميشال عون الذي وصفه بأنه «يمتلك شعبة واسعة»، مكرراً اقتراحه بأن يقترن التوافق على الرئيس المقبل بخريطة طريق لإبرام المرحلة المقبلة. كما قدم النائب عون مداخلة موجزة اقترح فيها الذهاب إلى انتخابات نيابية مبكرة، وقال ان الديمقراطية تعطي حولا، «فإذا لم نستطع أن نغير، فلجحل المجلس النيابي نفسه، ولنذهب إلى انتخابات نيابية جديدة.. ليس بالأقدم والأحدثه تقدرر حيل الناس، بل هي صناديق الاقتراع. وفي حين تشيّب قرار السنوية بالمشاركة في قمة الخرطوم، بردتي قبل متناقضين في مؤتمر الحوار. أولى ترجيبية من الرئيس نبيه بري وثانية احتجاجية من قبل جنبلاط، لأنك ستكون ضفا ثانيا وطلا وراء لحدود، مستغربا وبالتالي كيف تقطن الأكثرية شرعية لحدود وترسل رسالته إلى المشركين في الضفة» بالفرق المدافع عن المصالح السورية. واعتبر ان عدم إحراز اتفاقا ولتدو وعلى التحق من كل حلوة قبل الإقدام عليها.

الحوار

الملك السعودي عبد الله والرؤساء المصري حسني مبارك والعراقي جلال الطالباني والتونسي زين العابدين بن علي والملك المغربي محمد السادس والرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسلمان عمان قابوس بن سعيد. وكانت هذه العاصمة العربية قد شهدت أقوى قمة عربية عام ١٩٦٧ عندما قرر الزعماء العرب بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ قرارات تاريخية ومصيرية والتي عرفت وقتها بإبلااءالثالث: صلاح.. لا اعتراف.. لا تقاض مع إسرائيل.. فيما بدا واضحا أن القمة الحاتية التي جرى اختزال جدول أعمالها إلى الحدود الدنيا التي تلامس القضايا العربية الكبرى وتجنب فتح نقاش جدي حول أي منها، بدءاً من فلسطين مع غياب حركة «حماس» عنها رغم فوزها بقيادة الشعب الفلسطيني عبر انتخبات ديمقراطية، وصولاً إلى العراق الذي يشهد على ما يجع المراقبون حرباً أهلية هي الأسوأ والأكثر دموية، وانتهاء البلدان التي شك حضوره الأمتت شاهداً على عمق مأزقه الداخلي والعربي هي: أن. وقد قرر المراقبون على التقليل من إمكانيات خروج هذه القمة بحلول مع غياب قادة كبار عنها. ويوحظ ان سباجاً بين التبول والتعريب وسط الضغوط الغربية على العرب حتى بدا أن ما يحصل أشبه بالحرب الباردة بين «التبول» والتعريب»..

لا شك ان لبنان في ظل المظلة العربية. الدولية للحوار اللبناني، والحصانة الداخلية لمنع قلب طاولة الحوار، يحتاج من أجل تبديل المشهد ابتكار المزيد من التفاهات التي من شأنها تكريس التهذئة الداخلية وملافاة أية وساطة عربية لترميم العلاقات اللبنانية مع سوريا. وذلك من أجل تحسين الوضع السياسي الداخلي من جهة، والتفرغ من جهة للملافة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية المتراكمة والتي باتت تذرر بواقب إن

الملك السعودي عبد الله والرؤساء المصري حسني مبارك والعراقي جلال الطالباني والتونسي زين العابدين بن علي والملك المغربي محمد السادس والرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسلمان عمان قابوس بن سعيد. وكانت هذه العاصمة العربية قد شهدت أقوى قمة عربية عام ١٩٦٧ عندما قرر الزعماء العرب بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ قرارات تاريخية ومصيرية والتي عرفت وقتها بإبلااءالثالث: صلاح.. لا اعتراف.. لا تقاض مع إسرائيل.. فيما بدا واضحا أن القمة الحاتية التي جرى اختزال جدول أعمالها إلى الحدود الدنيا التي تلامس القضايا العربية الكبرى وتجنب فتح نقاش جدي حول أي منها، بدءاً من فلسطين مع غياب حركة «حماس» عنها رغم فوزها بقيادة الشعب الفلسطيني عبر انتخبات ديمقراطية، وصولاً إلى العراق الذي يشهد على ما يجع المراقبون حرباً أهلية هي الأسوأ والأكثر دموية، وانتهاء البلدان التي شك حضوره الأمتت شاهداً على عمق مأزقه الداخلي والعربي هي: أن. وقد قرر المراقبون على التقليل من إمكانيات خروج هذه القمة بحلول مع غياب قادة كبار عنها. ويوحظ ان سباجاً بين التبول والتعريب وسط الضغوط الغربية على العرب حتى بدا أن ما يحصل أشبه بالحرب الباردة بين «التبول» والتعريب»..

لا شك ان لبنان في ظل المظلة العربية. الدولية للحوار اللبناني، والحصانة الداخلية لمنع قلب طاولة الحوار، يحتاج من أجل تبديل المشهد ابتكار المزيد من التفاهات التي من شأنها تكريس التهذئة الداخلية وملافاة أية وساطة عربية لترميم العلاقات اللبنانية مع سوريا. وذلك من أجل تحسين الوضع السياسي الداخلي من جهة، والتفرغ من جهة للملافة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية المتراكمة والتي باتت تذرر بواقب إن

الحوار

دور المواطن والجمعيات الأهلية في حماية النظام العام

عصام نعمة إسماعيل ❖

وإعادة إحياء قوانين وأنظمة وقرارات دخلت بنتيجة عدم التطبيق في دائرة الهجران والنسيان. وإذا ما اكتشف المجتمع المدني ان هناك ثغرات في القوانين تسمح بالتعدي على النظام العام في الدولة، أمكن له أن يشكل قوة ضغط أو قوة مساندة للمشترع عبر وضع مسودة الإقتراح الأيل إلى تسهيل عمل الهيئات المولجة بحماية النظام العام في لبنان.

وتتصيراً من الأجهزة المولجة بتأمين هذه الحماية من ممارسة الدور الفاعل الذي أوكله إليها المشترع.

لذا كان من المفيد أن يعمل القطاع الأهلي (من مواطنين وجمعيات) على البحث عن موقع يستطيع من خلاله المساهمة في حماية النظام العام. وذلك بأن يمارسوا دور المراقب المدني: Civil arrest، وهو دوره كان قد سبقنا إليه الغرب بأشواط كبيرة.

لذا من المفيد جداً أن يتكاتف المواطن والجمعيات الأهلية والبلديات، (قبل الأجهزة الحكومية) على اتخاذ كل ما يلزم من تدابير من أجل المحافظة على النظام العام،

وتتأمين حماية الآداب العامة باتخاذ كل ما يلزم من تدابير لمنع كل عمل يتنافى مع التقاليد السماوية والأعراف المجتمعية والأخلاق أو العادات المتبعة في لبنان.

وأما الصحة العامة، فتشمل كل ما يتعلق بصحة الإنسان، كاتخاذ التدابير التي تحمي من الأوبئة، والأمراض المعدية، ومراقبة المسالخ والمحلات المصنفة وأماكن تناول الطعام ومدى مراعاتها للنظافة، ومراقبة شبكات الصرف الصحي لمنع الملوثات من الإضرار بالصحة....

إن حماية النظام العام بعناصره الأربعة، لم تكن مجهولة من قبل المشترع اللبناني، بل على العكس من ذلك فإننا نستطيع أن نجد في التشريع اللبناني الكثير الكثير من القوانين التي تشكل السند التشريعي الذي يحض على تأمين هذه الحماية وإراحة المواطن من كل ما من شأنه أن يشكل إزعاجاً أو ضرراً له. ولكن المشكلة كانت في التطبيق، حيث نجد إهمالاً أو

إن السعي إلى المحافظة على النظام العام في الدولة، ينطوي على اتخاذ ما يلزم من أجل المحافظة على العناصر المكونة له وهي الأمن العام، والصحة العامة، والسكينة العامة، والآداب العامة.

ويشمل الأمن العام كل ما يتعلق بالمحافظة على سلامة المواطن وسلامة المجتمع الذي يحيط به سواء سُمي بالأمن البيئي أو الأمن الاجتماعي أو الأمن الاقتصادي أو حماية المواطن من مخاطر الحوادث والكوارث كالحريق وحوادث السير والفيضانات وأتفلوانزا الطيور....

وأما السكينة العامة فتشمل حماية المواطن والمجتمع من كل ما من شأنه إثارة الضوضاء والإزعاج، كمنع الأعمال التي تحدث ضجيجاً في الليل أو في أوقات الراحة والعتل والأعياد. ومنع الصراخ في الشوارع ومنع الزمور إلا للضرورة ومنع الدراجات النارية التي تخل بالسكينة العامة ليلاً ونهاراً....

❖ باحث في مركز بيروت للأبحاث والمعلومات

جديد

مؤسسة مخزومي

المركز الصحي

خدمات طبية وصحية

لقد بدأت زمنية

معاينات طبية

تصوير وتشخيص شعاعي

تصوير وتشخيص صوتي

تحاليل مخبرية

صيدلية

بالإضافة إلى

لقاحات اطفال، فحص سكري فوري

تخطيط القلب، خدمات الصحة الإنجابية

نحن في خدمة صحتك

المرزعة - شارع زريق - بناية مخزومي - الطابق الثاني - هاتف : 01 / 660 894 - 01 / 663 898

www.makhzoumfoundation.org clinic@makhzoumi-foundation.org

«مؤسسة مخزومي» تباشر

مشروع «توعية عامة حول مفهوم الديمقراطية» في صيدا

افتتحت «مؤسسة مخزومي» أعمال النشاط الثاني لمشروع «توعية عامة حول مفهوم الديمقراطية» في القصر البلدي لمدينة صيدا بالتعاون مع وبتمويل من «الاتحاد الأوروبي» ضمن ورشة عمل تحت عنوان «ثقافة ديمقراطية للحاضر والغد»، بحضور ممثلين عن بلدية صيدا وممثلي «الاتحاد الأوروبي» وحشد من الفعاليات الجنوبية والمشاركين في النشاط. وكان قد تم إطلاق هذا المشروع في الثالث من شهر شباط الماضي في مدينة بيروت حيث تم عرض أعماله التي تستمر مدة ٢٠ شهراً حيث ستتواجد في كافة المناطق اللبنانية ضمن ورش عمل يقوم بإدارتها متخصصون وخبراء في الشؤون الديمقراطية وعدد من النشاطات المنفرقة التي تعنى في هذا الشأن. وتستمر ورشة العمل في صيدا على مدى يومين متتاليين تضم ٥٠ مشاركاً من طلاب وممثلي جمعيات أهلية وأساتذة ومجموعات منفردة مهتمة بالموضوع. وستتمحور جلسات الورشة حول مجموعة عناوين منها «واقع التربية الديمقراطية في لبنان» و«كيفية كون المرء مراقباً وفاعلاً في الحياة الديمقراطية»، يتخللها طرح لخبرات في الممارسة الديمقراطية اليومية في المجتمع لتخلص في نهايتها إلى مبادرات ميدانية قابلة للعمل على تطبيقها في المجتمعات اللبنانية، وتم توزيع شهادات على المشاركين.



تصوير محمد الساحلي



تصوير محمد الساحلي

حقّي عيش بأمان بوطني

تأمين الدولة كامل الحماية لمواطنيها

التغيير حقك.. غير

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل مدير التحرير: أمانة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار

الإدارة والتحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور

هاتف: ٠١/٦٢٧٠٠٠ فاكس: ٠١/٦٢١٢٨٢ بريد إلكتروني: info@alhiwar.com